

« الفَمَ » فَتَثْبُتُ مِيمُهُ ضَرْوَرَةً، وَإِلَى الْيَاءِ فَالصَّحِيحُ وَالْجَارِي مَجْرَاهُ سَبَقَ فِي النِّدَاءِ، وَفِي غَيْرِهِ يُكْسَرُ آخِرُهُ، وَتُسَكَّنُ الْيَاءُ أَوْ تُفْتَحُ، وَقَدْ تُقَلَّبُ أَلْفًا، وَالْكَسْرَةُ فَتَحَةٌ ضَرْوَرَةً إِلَّا « الفَمَ » فَتَقُولُ « فِيَّ » مُطْلَقًا، وَلَا تَثْبُتُ الْمِيمُ، وَمَا آخِرُهُ أَلْفٌ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَتَفْتَحُ الْيَاءُ فَقَطْ، وَهَذَا يُقَلَّبُهَا فِي غَيْرِ مَثْنَى، وَتُدْغِمُ فِي الْيَاءِ إِلَّا « لَدَى » فَتُقَلَّبُ يَاءً. وَإِنْ انْكَسَرَ مَا قَبْلَ يَاءٍ، أَوْ انْضَمَّ مَا قَبْلَ وَاوٍ، أَوْ انْفَتَحَ مَا قَبْلَهُمَا قَلْبَتْ يَاءً، [٣١ ظ] وَأُدْغِمَتْ وَتُفْتَحُ الْيَاءُ.

بَابُ*:

النَّعْتُ: اسْمٌ، أَوْ مَقْدَرٌ بِهِ، مِنْ ظَرْفٍ وَمَجْرُورٍ تَامِينَ، وَجَمَلَةٌ خَبَرِيَّةٌ لِتَخْصِيصٍ، أَوْ تَوْضِيحٍ، أَوْ مَدْحٍ، أَوْ ذَمٍّ، أَوْ تَرْحُمٍ، أَوْ تَأْكِيدٍ بِحِلْيَةٍ، أَوْ نَسَبٍ، أَوْ فِعْلٍ، أَوْ خَاصَّةٍ، وَالْجَمَلَةُ كَهَيِّ صِلَةٍ إِلَّا فِي الرِّابِطِ ضَمِيرًا مُبْتَدَأً فَيَجُوزُ حَذْفُهُ مُطْلَقًا. وَشَرْطُهُ اشْتِقَاقٌ وَلَا يَنْقَاسُ مُؤَوَّلٌ بِهِ إِلَّا فِي مَنْسُوبٍ، وَعَدَدٍ، وَكَيْلٍ، وَاسْمِ إِشَارَةٍ، وَمَشَارٍ إِلَيْهِ. وَإِذَا لَمْ يَرْفَعْ الضَّمِيرَ طَابَقَ لَفْظًا أَوْ مَوْضِعًا فِي إِعْرَابٍ، وَتَنْكِيرٍ، أَوْ تَعْرِيفٍ، أَوْ رَفَعٍ مُشْتَقًّا بِقِيَاسٍ طَابَقَ فِي ذَلِكَ، وَفِي وَاحِدٍ مِنْ إِفْرَادٍ وَتَذْكِيرٍ وَفِرْعَوِيَّاتٍ، إِلَّا « أَفْعَلٌ مِنْ »، فَيُفْرَدُ مُطْلَقًا، أَوْ لَا بِقِيَاسٍ، أَوْ لَا بِاشْتِقَاقٍ طَابَقَ فِي السَّابِقِينَ، وَقَدْ يُطَابِقُ فِي الْبَاقِيَيْنِ، أَوْ فِي أَحَدِهِمَا، أَوْ لَا فِيهَا كَالْمُضَدَّرِ فِي الْأَفْصَحِ، وَلَا يَكُونُ أَعْرَفُ.

وَالْمَعْرِفَةُ^(١)*: مَا عُلِقَ عَلَى مَعْيَنٍ، وَالْمُضْمَرُ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ فِي غَيْبَتِهِ،

(*) في المقرب: باب النعت ١ / ٢١٩

(١) في نسخة باريس: والمعرفة المضمرة وهو ما علق على معين في أول أحواله...
 (***) في المقرب: المعارف وأنواعها ١ / ٢٢١ وهي ليست بابا وإنما ذكرت تحت باب النعت، حيث قال: فلا بد من ذكر المعارف ومراتبها في التعريف.